بسم الله ارحمن الرحيم

**رسالةٌ إلى الأهل في الشام**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد:

من الأرض ِالمباركة فلسطين، أخت الشام وقلبها، إلى أهلنا وإخواننا أهل الشام وثوارها، هذه رسالة من الأرض المباركة إليكم، وإنّا لكم لناصحون، فأنتم منا ونحن منكم **"وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ"**

**يا أهلنا ومجاهدينا في الشام:**

انطلقت ثورتكم المباركة من المساجد وأعلنتموها منذ بدايتها هي لله هي لله، وهز زئيركم الأرض "قائدنا للأبد سيدنا محمد"، فتكالب عليكم الغرب والشرق، فأطلقوا يد الطاغية بشار ليقتل ويدمر، ثم أتوكم بأنفسهم من كل حدب وصوب بالقتل والقصف والتجويع، وأخيرا جاؤوكم بغش المفاوضات وخداع الهدن لما رأوا صمودكم الأسطوري، وكل ذلك لأن خلاصكم من حكم الطاغوت يعني خلاص الأمة بأسرها، فأنتم الأرض التي بسطت الملائكة عليها الأجنحة، وفيها عمود الكتاب يشع نورا.

**أيها الأخوة المقاتلون على أرض الشام:**

ما بال بعضكم أسلم قيادته لثوار الفنادق من الخونة من أزلام النظام المجرم ومن العلمانيين الذين لا يقيمون وزنا للدين؟! والله سبحانه يقول لكم **"وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ".**

ها هم أولاء قد أبرموا الهدنَ الأمريكيةَ التي تخدم النظام المجرم، وحددوا مطالب لا تمتّ إلى إسلامكم بِصِلة، وعقدوا لكم رايةً استعمارية استبدلوها براية رسول الله .

أفيجري عليكم وعلى قضيتِكم ما جرى على فلسطين وأهلها من الضياع والويلات لما تولى عليهم قادةٌ رهنوا إرادتهم للغرب، أفيجري عليكم ذلك وأنتم تنظرون؟!!

نسألكم بالله العظيم ربّ العرش العظيم ألّا تضيّعوا دماءَ الشهداء، ولا عذاباتِ المسجونينَ ولا آلامَ المهجّرين، بقبول مشاريع الكفار من دولة علمانية أو مدنية.

وإياكم أن يخدعنكم المال القذر أو الفتاوى التي تخدم حكام الضرار، فتزل الأقدام بعد ثبوتها.

**يا أهلنا في الشام:**

تضحياتكم عظيمة ويجب أن تكون لهدف عظيم، إنها الخلافة، بها ترضون ربكم وتنقذون أمتكم وتحررون أقصاكم.

ومن الأرض المباركة ندعوكم لتوحدوا صفكم وتجمعوا أمركم لهدف واحد هو الإطاحة بنظام الطاغية بشار وإقامة الخلافة على منهاج النبوة. فهذه هي طريق عزتكم.

وإنّ القيادةَ السياسيةَ التي لا بديل لكم عنها، والتي بها تقيمون الخلافة على منهاج النبوة هي حزب التحرير الذي تعرفون صدقَه ومشروعَه ودستوره، وهو يدعوكم إلى الاعتصام بحبل الله المتين ونصرته ليقيم بكم ومعكم الخلافة وعد ربنا وبشرى نبينا.

 اللهم بلغ نداءنا هذا لإخواننا واشرح صدورهم له.

**(يَاقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ)**

**في الذكرى الخامسة والتسعين لهدم الخلافة**

 **حزب التحرير**

 **الأرض المباركة فلسطين**

**رابط الرسالة:**

**رسالة إلى الأهل في الشام**

**https://www.youtube.com/watch?v=FuYWaAqF\_uc**